



المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال

مصادقة

مجلة دورية دولية علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الإتصالية
والإعلامية، التاريخية، الأمنية والاجتماعية

ديسمبر 2021 م

المجلد الثالث
العدد الرابع

رقم الإيداع: سبتمبر 2019

كلمة العدد

تواصل مجلة «مصادقية» إطلالاتها العلمية والثقافية وطعمها كله عزم للإثراء وتصميم على التطوير وحزم للرقى بها نحو الأحسن دوماً، لتكون في مستوى الآمال المعقودة عليها من قبل باحثينا وأساتذتنا ومتربصينا وطلبتنا الشغوفين، بكل ما هو جديد في عالم العلم والفكر والثقافة عموماً وفي مجال الأبحاث الإعلامية، العسكرية، الأمنية، التاريخية، والدراسات الإنسانية خصوصاً.

وفي هذا الإطار يسعد القائمون على مجلة «مصادقية» أن يقدموا لكم العدد الرابع والذي يحمل في طياته عدداً متنوعاً من الدراسات والمقالات العلمية، التي تناولت جوانب عديدة للظاهرة الاتصالية، وللأنشطة المرتبطة بها، بدءاً من البعد التاريخي، مروراً بالانعكاسات الاجتماعية، ووصولاً إلى التداعيات الاقتصادية والثقافية.

في ظل التطور السريع والرهب لتقنيات الاتصال الحديثة ولتكنولوجيا المعلومات بمختلف أصنافها، عرفت البيئة الاتصالية تحولات عميقة، سواء على مستوى الوسائل والأدوات المستعملة في وظائف الصحافة وأنشطة الاتصال، أو على مستوى طبيعة المضامين المنتجة والمنشورة في مختلف الفضاءات والأوعية الجديدة والتقليدية، ولعل ما يطرحه المقال المعنون بـ «خاصية البث المباشر U-Audience في البيئة الاتصالية الجديدة» للباحثين سهيلة دهماني وليدة صيمود يشير بشكل مباشر إلى هذا التحول الحاصل في طرق البث والنشر، من خلال تغيير الأدوار وتبادلها بين المتلقي والمرسل، فالتقنيات والوسائط الحديثة مكنت المستعملين من جمع المادة الإعلامية ونشرها، ومن نقل مختلف الأحداث على المباشر، بهواتهم وأجهزتهم الخاصة وهو ما أحدث انعكاسات عديدة، سواء في قطاع الإعلام أو في القطاعات الأخرى.

وفي نفس السياق، يتطرق المقال الموسوم بـ «واقع توظيف التسويق الإلكتروني بالمؤسسات الاقتصادية أثناء جائحة كورونا» للباحثين أمال قاسيمي ورضوان بن صاري، لجانب من جوانب الانعكاسات المترتبة عن هذه التحولات التكنولوجية والرقمية، وهو الجانب المرتبط بالبعد الاقتصادي، إذ أن التسويق المعتبر جوهر العملية الاقتصادية برمتها، قد تغيرت معالمه وأصبح يتم عبر مختلف الوسائط الإلكترونية، نظراً لأن هذه الأخيرة أصبحت أكثر الوسائل استخداماً من طرف الأفراد، ونظراً لأنها أكثر مقدرة على إيصال كل ما يتعلق بالمنتجات والخدمات التي تعرضها

مختلف المؤسسات. ولذلك فإن بعض المؤسسات، من جهة، قد لجأت منذ البداية للتسويق الالكتروني كخيار من الخيارات المنتهجة طوعا لزيادة مبيعاتها والرفع من أرباحها، ومن جهة أخرى، فإن الكثير من المؤسسات قد لجأت إلى التسويق الالكتروني مرغمة بسبب ما فرضته عليها التحولات الحاصلة في مختلف المجالات (على سبيل المثال: المجال الصحي مع جائحة كوفيد19).

ومن البيئة الاتصالية الرقمية وتحولاتها الراهنة، ينقلنا الدكتور عبد المالك تركات عبر دراسته، إلى بعد معرفي ومجال علمي آخر، من خلال دراسته المعنونة بـ: « دور الإعلام في البناء المؤسساتي للدول.. الإعلام والبناء العسكري أنموذجا»، بتطرقه لإسهام وسائل الإعلام في البناء المؤسساتي للدول عموما والبناء العسكري خصوصا، إضافة لدورها في تحقيق الأمن والتنمية، من خلال رسائلها ومضامينها المختلفة، ومن خلال أيضا القيام بالوظائف المنوطة بالإعلام، باعتبارها مقوما استراتيجيا من مقومات أمن الدول ودفاعاتها الوطنية.

ورغم أن تأثير وسائل الإعلام الجديدة يتعاظم في رهن الدول، إلا أن الإعلام التقليدي كذلك قد كان له تأثيره الواضح منذ القديم في مختلف جوانب الحياة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والتاريخية... الخ. ولا شك أن الكثير من الكتابات والمصادر التاريخية تبرز كيف وظفت الثورة الجزائرية العديد من الأدوات السياسية والإعلامية لخدمة القضية وتحقيق النصر ضد الاستعمار الغاشم وهو ما تناوله مقال الدكتور مغدوري حسان المعنون بـ: «ديبلوماسية الثورة الجزائرية بين الأثر السياسي والصدى الإعلامي (-1954 1962)»، إذ أن العمل الدبلوماسي قد وُظف بشكل فعال أثناء الثورة، من خلال مختلف الأنشطة التي تم التسويق لها إعلاميا، عبر التركيز على نجاحات العمل الثوري الميداني المحقق، واستغلالها كمادة إعلامية يروج لها عبر مختلف المنابر الإعلامية الدولية والإقليمية، من أجل كسب دعم الدول وتحقيق الاعتراف الدولي بعدالة القضية الجزائرية.

وحتى بالنسبة للقضية الصحراوية، فقد كانت الاعتبارات الإنسانية من أهم الاعتبارات التي ركزت عليها الأطراف الفاعلة في القضية، والمؤثرة من دون شك في مسارها ومآلها. ولاسيما المنظمات الدولية الإنسانية، التي شكلت محور مقال الدكتور حكيم غريب المعنون بـ: «دور المنظمات الدولية الإنسانية في نزاع الصحراء الغربية : بين الاعتبارات الإنسانية والوجه

الخفي لها»، الذي ركز على دورها في نزاع الصحراء الغربية، كأبرز طرف في الفواعل الجديدة ذات الأثر على الساحة الدولية، ولكن رغم هذه الأهمية والمكانة إلا أنها لم تصل إلى تقديم حلول ناجعة ولم تمارس الضغط المعهود الذي تقوم به في قضايا أخرى، من أجل الضغط على مجلس الأمن للوصول إلى ضمان حق الصحراويين في تقرير مصيرهم.

ونظرا لأهمية الاتصال العملياتي في المجال العسكري، فقد خصصت المجلة جزءاً من صفحاتها للموضوع، عبر مقال للدكتورة أسماء سعودي الموسوم «Communication opérationnelle, défis et perspectives», فقد تطرقت فيه لدور الأنشطة الاتصالية في تحقيق الفعالية في الميدان وفي ساحة المعركة أو الحرب، فنجاح العمليات العسكرية مرهون في كثير من الأحيان بالنجاح في إدارة وتسيير الحروب الإعلامية وكلما كانت عمليات الاتصال سريعة وفعالة، مع توظيف جيد للمعلومات، وللمضامين الإعلامية، كلما تم ترجيح كفة الحرب وتحقيق الانتصارات الميدانية، وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي دراسة أخرى، المرتبطة هذه المرة بإفرازات البيئة الرقمية، يتناول فيها الدكتور علي خردوش الأبعاد الاجتماعية لمنصات التواصل الاجتماعي المهنية من خلال مقاله: «Sociabilités et remise en cause de l'autorité : une approche socio-historique des réseaux sociaux numériques professionnels par le discours», وهي دراسة تدرج تحت مجال بحثي حديث نسبياً، وهو سوسيولوجيا الاتصال الرقمي، من خلال تعرضه لتأثيرات الخطابات الاتصالية على المواقع المالكة لمنصات التواصل الاجتماعي الموجهة للمهنيين، فلا شك أن الأنماط الاتصالية الجديدة عبر منصات التواصل الاجتماعي المهنية على وجه الخصوص، كان لها أثر في بروز ظواهر اجتماعية جديدة مرتبطة بأشكال الكتابة والتدوين الجديدة، سواء على شكل نصوص أو صور. وفي آخر مقال للمجلة تحت عنوان:

Réflexions autour de la laïcité en France : Analyse du contenu du discours de Macron à l'épreuve d'un "Islam", « en crise dans le monde entier

تعرض كاتبه، الدكتور بن سبيعة عبد الحق عبد الرحمان، لموضوع اللانكسية في فرنسا، من خلال تحليله لمضمون خطابات الرئيس الفرنسي

«ماكرون»، والتي تتناول قضايا الإسلام واللائكية في فرنسا. وقد اعتمد على مقارنة نقدية مستلهمة من مناهج تحليل المضمون. وحاول الكاتب مسائلة خطاب «ماكرون» بخصوص هذه المواضيع التي أثارت الجدل وغذت سجل النقاشات العامة في فرنسا.

إن هذه المجموعة المتنوعة من المقالات والبحوث الثرية من حيث موضوعها ومضمونها، نقدّمها لكم في هذا العدد الرابع من مجلة «مصادقية»، آمليّن أن تقدم إضافة علمية في المجالات والميادين المعرفية التي يهتم بها قراء المجلة، وأن تكون مصدرا يستعين به طلبة المدرسة وأساتذتها خصوصا، والطلبة والباحثين والأساتذة من ربوع الوطن ومن خارجه على وجه العموم.

كما لا يفوتنا هنا أن ننوّه ونشيد بباحثينا وأساتذتنا الكرام المسهمين في هذا العدد سواء من مدرستنا أو من خارجها ونشدّ على أيديهم لمواصلة الإسهام العلمي والثقافي في المجلة بدراساتهم ومقالاتهم للوصول بها إلى أعلى المراتب والمستويات، مستوى التميز والتفوق، مستوى السمعة الطيبة التي تحظى بها في الأوساط العلمية، مستوى المصادقية التي تحمل إسمها، مصادقية الرسالة الإعلامية التي تؤديها، مستوى التصنيف اللائق بها والمنشود بين نظيراتها من المجالات العلمية وطنيا ودوليا.

هذا ونجدد الدعوة للكتابة والإسهام على صفحات المجلة أو الإفادة بالأراء والانطباعات ولما لا الانتقادات الموضوعية للتطوير والتحسين المرغوب فيه، خدمة للبحث العلمي، بالتوفيق والنجاح للجميع.

هيئة التحرير

14

خاصية البث المباشر و u-Audience في البيئـة الإتيصالية الجديدة

سهيلة دهماني/ جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)
ليندة صيمود/ جامعة الجزائر 3 (الجزائر).

28

واقع توظيف التسويق الإلكتروني بالمؤسسات الإتيصالية أثناء جائحة كورونا.. «مؤسسة MSC للشحن البحري بالجزائر نموذجاً»

أمال قاسيمي، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والإتصال، الجزائر .
رضوان بن صاري، جامعة يحي فارس المدينة، كلية العلوم القانونية والإدارية، الجزائر

46

دور الإعلام في البناء المؤسسي.. الإعلام والبناء العسكري أنموذجاً

د/ عبد المالك تركات
المدرسة العليا العسكرية للإعلام والإتصال (الجزائر)

56

دبلوماسية الثورة الجزائرية بين الأثر السياسي والصدى الإعلامي (1954-1962)

د/ حسان مغدوري
جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)

76

دور المنظمات الدولية الإنسانية في نزاع الصحراء الغربية: بين الاعتبارات الإنسانية والوجه الخفي لها

د/ حكيم غريب - المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الجزائر)

94

Communication opérationnelle Défis et perspectives

SAOUDI Asmaa
Maitre Assistante classe «A» en science de l'information et de la communication
à l'Académie Militaire de Cherchell du défunt Président Houari Boumediene (Algérie).

108

Sociabilités et remise en cause de l'autorité Une approche socio historique des Réseaux sociaux numériques professionnels par le discours

KHARDOUCHE Ali
Université Sorbonne Paris Nord, UFR Sciences de la Communication, France

124

Réflexions autour de la laïcité en France Analyse du contenu du discours de Macron

BENSEBIA Abdelhak Abderrahmane
Université Oran2 Mohamed Ben Ahmed (Algérie)
Laboratoire Linguistique, Dynamique du Langage et Didactique